

## ثه توارى الضياء

حينما نهتدي بنور من يقين يهينا طريقاً لم نألفه من قبل ويحرك فينا  
 ما لم نعلم أنه موجود بداخلنا، نوراً يشبه نور الهداية من الضلال نوراً  
 يقضي بأن ندرك أسراراً في الكون وفي النفس البشرية وهبات منحنا  
 إياها رب العباد كانت غائبة عن وعينا لزمنا طويل.

وفجأة ينطفئ النور وتعم الظلمة فهل يا ترى سننسى الأسرار  
 التي عرفناها هل سنصاب بكبوة فنلقى في منحدر طويل طويل،  
 يأخذنا إلى نهايتنا الحتمية؟

ربما يحدث ذلك فحين ينطفئ النور ونسبح في الظلمة تغيب عنا  
 معاني الأمان ونشعر بالخوف من المجهول ونشعر بهواننا حتى دموعنا  
 لن تنقذنا مما نسقط بداخله، فيا ليتنا نرى ولو بصيص من ضياء بعد إن  
 توارى الضياء.